

لسان العرب

(نَام) النَّأْمَةُ بالتسكين الصوتُ نَامَ الرجلُ يَنْدُمُ وَيَنْدَأُمُ نَنْدِيمًا وهو كالأَنْدِينِ وقيل هو كالزَّحِيرِ وقيل هو الصوت الضعيف الخفيَّ أَيْسَاءً كان ونَامَ الأسدُ يَنْدُمُ نَنْدِيمًا وهو دون الزَّئِيرِ وسمعت نَنْدِيمَ الأسدِ قال ابن الأعرابي نَامَ الطَّيْبُ يَنْدُمُ وَأَصْلُهُ فِي الْأَسَدِ وَأَنْشَدَ أَلاَ إِنَّ سَلَامَى مُغْزِلٌ بِتَبَالَةٍ تُرَاعِي غَزَالًا بِالضُّحَى غَيْرَ زَوْأَمٍ مَتَى تَسْتَشْرِهُ مِنْ مَنَامٍ يَنَامُهُ لِتُضْرَعَهُ يَنْدُمُ إِلَيْهَا وَيَدْغُمُ وَالنَّذْنِيمُ صوت البُومِ قال الشاعر إِيَّاكَ نَنْدِيمَ الْبُومِ وَالضُّوْعَا وَيُقَالُ أَسْكَنَ □ نَأْمَتَهُ مَهْمُوزَةً مَخْفِةً الْمِيمِ وَهُوَ مِنَ النَّذْنِيمِ الصَّوْتِ الضَّعِيفِ أَيْ نَغْمَتَهُ وَصَوْتَهُ وَيُقَالُ نَامَتَهُ بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ فَيَجْعَلُ مِنَ الْمَضَاعِفِ وَهُوَ مَا يَنْدُمُ عَلَيْهِ مِنْ حَرَكَتِهِ يُدْعَى بِذَلِكَ عَلَى الْإِنْسَانِ وَالنَّذْنِيمُ صَوْتُ فِيهِ ضَعْفٌ كَالْأَنْدِينِ يُقَالُ نَامَ يَنْدُمُ وَالنَّأْمَةُ وَالنَّذْنِيمُ صَوْتُ الْقَوْسِ قَالَ أَوْسٌ إِذَا مَا تَعَاظَوْهَا سَمِعَتْ لَصَوْوَتِهَا إِذَا أَزْدَضُوا فِيهَا نَنْدِيمًا وَأَزْرَمَلَا وَنَأَمَتِ الْقَوْسُ نَنْدِيمًا وَقَوْلُ الشَّاعِرِ وَسَمَاعٍ مُدْجِنَةٌ تُعَلِّلُنَا حَتَّى زَوْوَبَ تَنْدَوُّمَ الْعُجْمِ رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَنْدَوُّمٌ مَهْمُوزٌ عَلَى أَنَّهُ مِنَ النَّذْنِيمِ وَقَالَ يَرِيدُ صِيَاحَ الدَّيْكَهَةِ كَأَنَّهُ قَالَ وَقْتَ تَنْدَوُّمِ الْعُجْمِ وَإِنَّمَا سَمَّى الدَّيْكَهَةَ عُجْمًا لِأَنَّ كُلَّ حَيَوَانٍ غَيْرِ الْإِنْسَانِ أَعْجَمٌ وَرَوَاهُ غَيْرُهُ تَنَاوُمَ الْعُجْمِ فَالْعُجْمُ عَلَى هَذِهِ الرِّوَايَةِ مَلُوكُ الْعَجَمِ وَالتَّنَاوُمُ مِنَ النَّوْمِ وَذَلِكَ أَنَّ مَلُوكَ الْعَجَمِ كَانَتْ تَنَاوُمُ عَلَى اللَّهْوِ وَجَاءَ بِالمصدرِ عَلَى هَذِهِ الرِّوَايَةِ فِي الْبَيْتِ عَلَى غَيْرِ الْفِعْلِ وَالنَّأْمَةُ الْحَرَكَةُ